

الأغاني

أخبرني حبيب بن نصر قال حدثنا عمر بن شبة قال .

تذاكرنا يوماً أقبح ما هجي به الناس في ترك الضيافة وإضاعة الصيف فأنشدنا علي بن جبلة لنفسه .

(أقاموا الدِّيدان على يَفَاعٍ ... وقالوا لا تَنَمِّ للدِّيدان) .

(فإن آنست شخصاً من بعيد ... فصفِّق بالبنان على البنان) .

(تراهم خشية الأضياف خُرساً ... ويأتون الصلاة بلا أذان) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني محمد بن القاسم بن مهروية قال حدثني أبي قال حدثني وهب بن سعيد المَرُوزي كاتب حميد الطوسي قال .

جئت حُمَيْدًا في أول يوم من شهر رمضان فدفع إلي كيساً فيه ألف دينار وقال تصدقوا بهذه وجاءه ابنه أصرم فسلم عليه ودعا له ثم قال له خادمك علي بن جبلة بالباب فقال وما أصنع به جئتني به يا بني تقابلني بوجهه في أول يوم من هذا الشهر فقال إنه يجيد فيك القول قال فأنشدني بيتاً مما تستجيد له فأنشده قوله .

(حَيْدِي حَيَادٍ فَإِنَّ غَزوةَ جيشه ... ضمنت لجائلة السباع عِيالها) .

فقال أحسن ائذنوا له فدخل مسلماً ثم أنشده قوله